



## الانتخابات النيابية في مهب الاختلافات حول قانونها

### بري المستاء يرفض تعديل قانون الانتخابات تحسبا لتطييرها

انتخابات 2018

#### بيروت «الدائرة الثانية»

فيما لا يزال ترشيح النائب عمار حوري ضبابيا. - اسام الحريري معركة الحفاظ على المقعدين المسيحيين والمقعد الدرزي، ومن الاسماء التي يتم تداولها نزيه نجم وميشال فالاح، علما ان الاسمين غير محسوسين. أما المقعد الدرزي الذي هو من حصة النائب وليد جنبلاط، فتتوقع مصادر ان يتم التوافق عليه بين المستقبل والاشتراكي من ضمن اتفاق شامل يشمل المقعدين السنيين في دائرة المشرف - عالية من دون استبعاد ان يتم ترشيح إحدى ال شخصيات بالتوافق بين الطرفين. - الاسماء الشيعية لم تحسم في اللاحقة.

● حزب الله وحركة «أسل» يتحضران لدخول «مقل» المستقبل، والفوز بالمقعدين الشيعيين اللذين بقي احدهما في عهد الحريري، وتؤكد معلومات أن النائب غازي يوسف لن يكون مرشحا في هذه الدورة، وستتجه التوافقات الى اعطاء المقعدين لحركة «أمل» ويبدو ان «أمل» وحزب الله يتجهان إلى خيار توزيع المقاعد الشيعية عامة، وبالتالي قد يشهد في هذه الدورة نائباً عن حزب الله في بيروت، بعدما كان شري نائبه بين 2005 و2009.

● تستعد الجماعة الاسلامية لخوض المعركة في بيروت الثانية بهدف الحفاظ على مقعدها السنني، والنائب عماد الحوت سيكون مرشحها.

يتوقع أن تكون المعركة الانتخابية في دائرة بيروت الثانية أكثر من حامية، وأشبه بساحة نزاع، إذ تحمل هذه الدائرة النيابية مؤشرات حصول تحولات مهمة لجهة إعادة تشكيل المشهد السياسي وتحديد أوزان القوى الفاعلة فيها في الانتخابات.

في هذه الدائرة، يمكن تسجيل ما يلي:

● قلب قانون الانتخاب النسبي الأوراق في بيروت التي أصبحت دائرتين بدلا من ثلاث (في الأولى 8 مقاعد وفي الثانية 11 مقعدا). وصارت الدائرة الثانية وفق هذا القانون مجالا لصراع سياسي - انتخابي مفتوح، سيجعل للرئيس سعد الحريري شركاء في تمثيلها، بصرف النظر عن التحالفات واللوائح التي لا تزال في غالبيتها غير محسومة بعد.

● يعتزم الحريري خوض المعركة بكل قوة لإثبات زعامته ضمن الطائفة السننية، خصوصا في ظل ضبابية في نتائج معركتي طرابلس وصيدا، ويسود همس انه بالإضافة إلى المرشحين الثلاثة الذين خسم ان لائحة المستقبل ستحمل أسماءهم (سعد الحريري وتمام سلام ونهاد المشنوق الذي أعلن ترشيحه في الانتخابات، مؤكدا ان لا تحالف سياسيا مع حزب الله).

- يتجه التيار إلى ترشيح عمر موصلي ورئيس نادي النجمة اسعد السقال ولينا دوغان او عبير شاتليا.



(محمود الطويل)

رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقاء الأبرياء النيابي في عين التينة

مشيرا الى ان ثمة جهة رفضت تماما «التسجيل المسبق» للناخبين، وهناك خلافات كانت تبدأ تقنية لتنتهي سياسية.

وهكذا بات هنالك فريق يرى ضرورة تعديل قانون الانتخاب في مجلس النواب لإخراج البطاقة المغنطة ومراكز الميغاستر منه، تجنباً للطعن في هذا القانون ولاحقا في نتائج الانتخابات الجارية على أساسه، وآخر لا يرى مبررا للتعديل وهو ما عبر عنه رئيس مجلس النواب نبيه بري امام زواره، مؤكدا ان الانتخابات حاصلة، وداعيا الجميع للاستعداد لها.

بري بدأ مستاء مما وصفه بخلق أزمة جديدة بالقانون لتهديد الانتخابات النيابية، لتعطيلها وليس بتأجيلها فقط... وقال انه تبلغ من وزير الداخلية نهاد المشنوق الحاجة إلى 11 تعديلا، معلنا رفضه الأمر، لأن الخوض في تعديل واحد يؤدي إلى نسف القانون برمته، معتبرا ان الطعن يكون في نتائج الانتخابات وليس في القانون ذاته.

رئيس الحكومة صرف النظر عن استحداث هذه المراكز، وقال وزير المال علي حسن خليل: الأولوية بالنسبة لنا، هي لإجراء الانتخابات، وهذا هو الخط الأحمر الأساسي والوحيد.

الوزير محمد فينيش (حزب الله) لفت من جهته إلى وجود وجهتي نظر حول «الميغاستر» وهناك استحالة في انشائها منذ الآن وحتى موعد الانتخابات.

لكن الوزير جبران باسيل رد بعد اجتماع كتلة التغيير والإصلاح بالقول، انهم يريدوننا ان نعود إلى الصفر. القانون يلزم الحكومة بالبطاقة المغنطة، والا فلعلها ان تقدم بمشروع قانون لتعديل القانون، مع الالتزام بتطبيق البطاقة المغنطة، في الانتخابات التالية، أما إذا لم تفعل ذلك، فإن نتائج الانتخابات تصبح معرضة للطعن.

غير ان وزير الداخلية نهاد المشنوق يعتبر ان الانتخابات حاصلة في موعدها بالتأكيد، وأمام هذا الانقسام طالب

الجلس النيابي الحالي. قانون الانتخاب يتجرّد من الاصلاحات الواردة في صلبه، ك«الميغاستر» التي تسمح للمقترح بالاقتراع حيث هو، وليس حيث حكم الاقتراع والبطاقة المغنطة المستحيلة التقليد او التزوير والتسجيل المسبق للناخب في اي منطقة يريد ممارسة حقه في الاقتراع، وفي اجتماع للجنة الوزارية المعنية بتطبيق هذا القانون، خلص رئيس الحكومة سعد الحريري الى القول للوزراء: انتم لن تتفقوا أبدا، وانقض الاجتماع حتى دون التناهم على موعد آخر.

الانقسام في اللجنة تمخض عن مجموعتين وزاريتين متعارضتين: التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية والوزير طلال ارسلان الذي كان رفض «الميغاستر» في السابق يطالبون بها الآن وحزب الله وحركة أمل والحزب السوري القومي والمردة والتقدمية الاشتراكي أكدوا استحالة تنفيذها لضيق الوقت.

وأمام هذا الانقسام طالب

#### فريق الرئاسة

#### الأولى أصر

#### على اعتماد

#### البطاقة المغنطة

#### و«الميغاستر»

#### وفريق الرئاسة

#### الثانية يعتبر

#### الانتخابات

#### أولى

#### أولى

#### بيروت - عمر حنجر

خرج وزير الداخلية نهاد المشنوق من اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بتطبيق قانون الانتخاب، ممتنعا عن التعليق على النتائج غير المنتجة لذلك الاجتماع الخامس عشر من نوعه.

وبدا من هذا الجواب للوزير المعني مباشرة بالانتخابات النيابية ان التفاهم بين فرقاء الائتلاف الحكومي مازال بعيدا، ومحوره، انشان: البطاقة المغنطة والميغاستر، وكلاهما ملحوظ في قانون الانتخابات الجديد والمعقد، وسط عجز عن توفير الزمن الكافي قبل موعد الانتخابات لجمع لهما قبلين تقنيا للتطبيق.

استحالة توافق الاضداد حول هذا السهل الانتخابي الممتنع، أعادت الى ذاكرة اللبنانيين الاجواء التي عادة ما ترافق التهديد لتمديد ولاية مجلس النواب، عبر تاجيل الانتخابات وهو ما سبق ان حصل ثلاث مرات في عهد

## الحريري يرفض تكريس «المال» لـ «الشيعية»

### ويصر على المداورة في الحقائق بين الطوائف

شيعي، شرط أن يسميه هو وليس بري، وطرح اسم الوزير السابق ناصر الصعدي.

وفي عن مناخات التحدي التي تلوح بين الرئيس ميشال عون وبري، يحسم الحريري في مجالسه أنه لا يريد تكريس أي حقبة لأي طائفة، إذ يجب أن تكون كل الحقائق مداورة بين الأفرقاء، ويرفض تخيبت هذه القاعدة في تآليف الحكومات، مستندا إلى عدم وجود نص بشير إلى ذلك، إذ لم يتطرق اتفاق الطائف الى هذه النقطة. ويرفض الحريري سريان هذه الاعراف السائدة على مستوى الوزارات، وهو لا يقول من اليوم انه ممنوع على الشيعية تولي حقيبة المال في الحكومة المقبلة، وخصوصا أن هذا الأمر متروك لنتائج الانتخابات النيابية والتحالفات بين القوى والوصول الى عملية التآليف.

ترى مصادر في تيار المستقبل أن الأزمة بين رئاستي المجلس والجمهورية مفتوحة، وصيغة الحل غير متاحة حتى الآن، وتكشف أن هناك من أبلغ الرئيس سعد الحريري قبل أيام أن ما يقصده الرئيس نبيه بري بتوقيع وزير المال لا ينحصر في مرسوم أقدمية ضباط 94، وإنما تثبت التوقيع الشيعي الثالث على المراسيم لتبقى وزارة المال في عهدة الشيعية. وثمة من ذكر الحريري هنا بواقعة شبيهة عندما اختلف والده الرئيس رفيق الحريري مع بري في أكثر من حكومة على من يتولى حقيبة المال، وكان التدخل السوري يصب في مصلحة الحريري، ليخلى بري عن هذه الحقبة التي تعتبر «أم الوزارات». وفي إحدى المرات وأفق الحريري الأب على أن تكون الحقبة من حصة

#### أخبار سورية

## أنقرة تدعو موسكو وطهران لتحمل مسؤولياتهما

### اشتباك ديبلوماسي تركي - روسي

### حول هجوم النظام على إدلب

السلمة في منطقة عدم التصعيد بإدلب، وذلك بعد أن اتهمت الوزارة المعارضة بالوقوف وراء هجمات الطائرات بدون طيار «الدرون» التي تعرضت لها قاعدتا حميميم الجوية وطرطوس البحرية الروسية.

سياسيا، أعلن مايكل كونتي، القائم بأعمال مدير مكتب المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان ديمستورا قال إن الأخير لم يتخذ قرارا بعد بشأن المشاركة في مؤتمر «سوتشي» بشأن الأزمة السورية، كما لم يتحدد بعد موعد الجولة المقبلة لمفاوضات «جنيف 9».

استانا برعاية الدول الثلاث. جاءت تصريحات جاويش أوغلو أثناء اجتماع المحررين بوكالة «الأناضول»، حيث أكد أن وزارته استدعت سفيرى روسيا وإيران لدى أنقرة، للتعبير عن انزعاجها جراء هجمات النظام السوري على مناطق «خض التوت» في محافظة إدلب، فيما دعا موسكو وطهران إلى لجم تلك الهجمات.

في المقابل، قالت صحيفة تابعة لوزارة الدفاع الروسية أمس ان الوزارة طلبت من الجيش التركي تشديد سيطرته على الجماعات

عواصم - وكالات: في موازاة التصعيد الميداني في محافظة ادلب، تصاعد الاشتباك السياسي بين رعاة اتفاقات «استانا» ما يضع المزيد من العقد امام إمكانية انعقاد مؤتمر الشهود من الذي تنوي موسكو عقده في سوتشي نهاية الشهر.

فقد دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إيران وروسيا إلى أن تتحملا مسؤولياتهما إزاء هجمات النظام السوري على محافظة ادلب المشمولة باتفاق مناطق «خض التوت» التي تم التوصل إليها في



(أ.ف.ب)

وكيل الامين العام للامم المتحدة لشؤون الاغاثة مارك لولوك يوقد شمعة في كنيسة ام الزنار في حمص

#### تحليل اخباري

## سورية 2018 على وقع التطورات الميدانية «حروب صغيرة» عنيفة و«تسوية كبيرة» معقدة

الى اللواء المنشق محمد فارس)، وهذا التشكيل الجديد سيجمل اسم «الجيش الوطني السوري» بدلا من «الجيش الحر ويضم نحو ثلاث فرق عسكرية مع نحو 200 ألف مقاتل غالبيتهم من العسكريين السابقين. في الأبعاد السياسية للتطورات الميدانية الجارية على ثلاثة خطوط، إسرائيلية وروسية وإيرانية، خلاصة أساسية مفادها أن الغموض يكتنف مصير التفاهات الروسية الأميركية «الضبابية» حول سورية التي بدأت تشهد بداية اشتباك أميركي روسي ستكون له تأثيرات على مسار سوتشي وعلى مجمل عملية التسوية التي تريد روسيا التفرد بها ووفق الاستراتيجية الأميركية التي أعلنت مؤخرا، فإن القرار الأميركي هو البقاء في سورية، أميركا باقية كقوات في قواعد وكقوة في «تحالف دولي» قادر على قطع طريق التفاهات الروسية - الإيرانية في سورية. قرار إدارة ترامب يبنوق من الاستنتاج أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليس مهتما ولا جاهزا لأن يكون شريكا مع إدارة ترامب في سعيها لاحتواء التوسع الإيراني في سورية وتوطيد وجودها هناك، وهو ليس صادقا، كما استنتجت إدارة ترامب، في إيجائه بأن العلاقة الثنائية الروسية - الأميركية لها الأولوية، فيما القرار الاستراتيجي الأميركي هو كبح نسوة الانتصار الإيراني إقليميا ولجم التوسع الإيراني في الجغرافيا العربية. لذلك قررت إدارة ترامب قطع الطريق على مسيرة قطف ثمار الاستثمارات الروسية في سورية، قررت عقلة استنثار موسكو بالعملية السياسية عبر «عملية سوتشي» لتحل مكان «عملية جنيف».

أبلغت الى موسكو أنها باقية عسكريا وسياسيا.

أبلغت أن خطتها للعملية السياسية والاستثمارات والقواعد وإعادة البناء ستتمتع لأن الرياح ااميركية سحجري بما لا تشتهي سفينة الحل الروسية، ثمة قناعة لدى أطراف أرنه في موسكو بأن الحسم الميداني وحده لن ينضخ الظروف لتسوية سياسية جدية، مهما عزز من أوراق النظام والتفاضية، وأن التوصل إلى تفاهات مع أطراف إقليمية مؤثرة ومع واشنطن مازال بعيدا، ما يعني أن سقف الآمال المعلقة على سوتشي لا يصل إلى درجة إطلاق حوار سياسي جدي.

ليلة رأس السنة اكتسب أهمية رمزية لثلاثة أسباب: الأول أن بوتين كان وصف القتلى بأنهم «قلعتان» لحماية مصالح روسيا، وكان يبدو مطمئنا لحجم الانتصار الذي تحقق في سورية والفكرة «إنجاز المهمة» التي تم الترويج لها بكثافة من روسيا، والثاني أن هذا التطور يشير إلى بدء مرحلة جديدة غير المباشرة مع واشنطن المتهمه من جانب ميداني في ألبل يتحمل حاليا صدارة المشهد والأحداث السورية، «عملية الحسم» باتجاه ادلب أثارت قلق وحفيظة تركيا والمعارضة الحليفة لها: تركيا تنهم النظام السوري باستهداف مقاتلي المعارضة المعتدلة تحت غطاء العملية العسكرية ضد المتطرفين محذرة من أن هذه التطورات قد تقوض مؤتمر سوتشي للحوار، والمعارضة التي تعتبر ما يجري انقلابا على كل اتفاقات مسار استانة، باتت متأكدة، استنادا إلى ما يحدث على الأرض، أن نظام الأسد لم يغير سياسته القائمة على الحسم العسكري مع المعارضة ولا يخفي عزمه على استعادة الغوطة كاملة، وعلى السيطرة على ادلب والانطلاق بعد ذلك إلى معركة استعادة الرقة التي حررها الأكراد بمساعدة أميركية وعض طرف روسي، وهم مضمون على ضهما لمناطقهم لربطها بالحسكة شرقا ومناطقهم في حلب غربا.

وفي مواجهة هذه التحديتات على الأرض، وفي ضوء انهيار الاتفاقات التي تحققت في استانة تجري محاولة لجمع عشرات الفصائل وتأسيس وحدة هيكلية موحدة تحت قيادة هيئة أركان و«وزارة دفاع» (استندت

التي قصفت بتمركز فيها اللواء 155 التابع لإدارة الصواريخ في قوات المدفعية والصواريخ التابعة بدورها لقواعد أركان قوات النظام، وبعد من أهم القواعد العسكرية في قوات النظام السوري، التي تحوي منصات لإطلاق صواريخ «سكود» وكانت من ضمن القواعد التي جرى تطويرها تحت إشراف إيراني وروسي.

2- هجمات «غامضة» على قاعدتي حميميم الجوية وقاعدة طرطوس البحرية التابعتين لروسيا، ولم يعرف حتى الآن ما الدولة أو الجهة التي تقف وراء هذه الهجمات التي أوقعت أكبر قدر من الخسائر في سلاح الجو الروسي بحسب وسائل إعلام روسية.

في الواقع (والتفصيل أن وزارة الدفاع الروسية نشرت (في صفحاتها على «فايسبوك») إن «منظومات ضمان أمن القاعدة الجوية في حميميم والقاعدة البحرية الروسية في طرطوس تمكنت بنجاح من إحباط محاولة هجمات بأسراب في الطائرات من دون طيار 6 يناير 2018، وأشارت الوزارة إلى أن «هذه المرة الأولى التي يستخدم فيها بشكل واسع «درونات» مسيرة على شكل طائرات في هجماتهم»، موضحة أن «الطائرات المسيرة تم إطلاقها من مسافة تبعد نحو 50 كلم، مع استخدام لتقنيات التوجيه لتحديد الإحداثيات بواسطة الأقمار الصناعية»، لافتة في الوقت ذاته إلى أن «الفحص أظهر (GPS) الحديثة، ومنظومة أن مثل هذه الطائرات المسيرة يمكن إطلاقها من مسافة 100 كم تقريبا».

وآثار الهجوم جدلا بين موسكو واشنطن، إذ أكد البنغافون أن التقنيات المستخدمة متوافرة في الأسواق، ومن جانبها ردت وزارة الدفاع الروسية وعبرت عن قلقها إزاء تصريحات ممثل البنغافون، وتساءلت: «عن أي تقنيات يدور الحديث، وأين تقع تلك الأسواق، وأي استخبارات تاجر وتبيع معلومات التجسس الفضائي...».

ولاحقا، قالت وزارة الدفاع الروسية إن طائرة استطلاع أميركية كانت تعلق في الأجواء فوق قاعدتي حميميم وطرطوس، خلال الهجوم، استهداف قاعدتي حميميم وطرطوس أكبر القواعد الروسية خارج الاتحاد السوفيتي السابق (والذي سبقه بالهاون استهدف القاعدة الأولى

نهاية تنظيم «داعش» في سورية ليس بالتأكيد نهاية الحرب، وليس أكثر من خطوة على طريق النهاية والأزمة السورية مستمرة في عاها السابع ولكن على إيقاع دولي وإقليمي مختلف، ومتأرجحة بين حروب صغيرة، وعادة آخر المعارك تكون الأكثر شراسة ومدمية، وتسوية كبيرة لم تكتمل مقاومتها الميدانية وظروفها السياسية المتقلبة بين استانة وسوتشي وجنيف، ولكنها آتية حتما عاجلا أم آجلا.

في نهايات العام 2017، أوحث ملامح ومؤشرات المشهد السوري أن الأزمة دخلت في مسار انفراجات وتسويات تضع نهاية للحرب والصراع العسكري.

وما دعم هذا الانطباع إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومن سورية (قاعدة حميميم العسكرية) عن سحب القوات الروسية بعد إنجاز المهمة، وعن توسيع مناطق خفض التصعيد والتوجه إلى مؤتمر استانة وسوتشي للتفاوض على حل سياسي تحت سقف نظام الأسد، ولكن التطورات اللاحقة منذ مطلع العام الجديد لا تدل على انفراجات قريبة، وتعطي انطباعا آخر بأن الساحة السورية متجهة إلى دورة جديدة من الصراع والعنف وستكون قوية، وفي ظل تشابكات إقليمية دولية خطيرة، كما توحى بان الدول الإقليمية الثلاث الكبرى، إيران وتركيا وإسرائيل، تتحضر إلى رفع نسبة تدخلها لضمان مصالحها وحصتها في مستقبل سورية، وأن الدولتين العظيمين، الولايات المتحدة وروسيا، في صدد الانتقال من التفاهم الميداني والسياسي إلى صراع مفتوح..

ومن هذه التطورات المتلاحقة والمثيرة للاهتمام والجدل: استئناف إسرائيل غاراتها الجوية وضرباتها الصاروخية في سورية مع قيام طائرات وصواريخ أرض أرض إسرائيلية بضرب القطيفة ومن داخل المجال الجوي اللبناني، وتصعدت وسائط الدفاع الجوي السورية لهذا الهجوم الذي استهدف على الأرجح مستودع أسلحة تابع لحزب الله، والذي يأتي في سياق استراتيجية إسرائيل المعلنه لمنع إقامة قواعد إيرانية في سورية، ولمنع نقل أسلحة إيرانية متطورة إلى حزب الله تشير قواعد اللعبة، والجدير ذكره هنا أن منطقة القطيفة في ريف دمشق